

تعاظم دور وسائل الإعلام في هذا العصر الذي اكتسب ملامحه من تنوع تقنية الاتصال وتطورها بما جعلها تشكل حضوراً فاعلاً داخل وحدات التيار الاجتماعي وتحدث تأثيرها الإيجابي أو السلبي في مفردات كل وحدة بدءاً بالفرد ومروراً بالأسرة والمجتمع وانتهاءً بالمجتمع الدولي. ولهذا وإزاء هذا التطور التقني في إمكانات هذه الوسائل فإننا نتوقع منها دوراً حيوياً وملموساً في مجال التوعية والتثقيف نظراً لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع وقيادة برامج التوعية المنظمة من خلال بثها في وقت واحد ولملايين البشر مما يمكنها من ربط المجتمع صحياً واجتماعياً وثقافياً مع بعضه البعض وتحقيق أهداف تحديد الأولويات الاجتماعية للعمل ودعم وتعزيز القيم والثوابت في المجتمع والتنسيق والتعاون مع المؤسسات ذات الأهداف المتماثلة . وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت ٢١٩ شخصاً وشملت منطقة الدراسة ثلاث مستشفيات ومحطتي تلفزيون عامة وست محطات إذاعية تجارية ومحطتي إذاعة عامة، وأن وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون لم يعتمد عليها كمصادر للمعلومات حول أساليب العناية الصحية سوى فئة قليلة من المبحوثين تقل عن (١) % من مجموع العينة وعلى ذلك تم استبعادها من التحليل، ● دراسة تحت عنوان (أثر وسائل الإعلام على المجتمع السعودي المعاصر) قام بها سراج (١٩٧٨) أجريت على عدة قرى ومناطق بالمملكة العربية السعودية للتعرف على أثر وسائل الإعلام حول بعض العادات الخاطئة التي تعتمد على الدجل والخرافات والأوصاف الشعبية في التعامل مع الأمراض . وقد توصلت إلى أن هناك رابطة قوية بين التعرض لوسائل الإعلام وانتشار الوعي الصحي بين أفراد العينة بمعنى أن الفئة التي تتعرض لوسائل الإعلام بغزارة لا تستخدم الوسائل الشعبية في العلاج القائم على الدجل والخرافات بينما يستخدمها أحياناً من يتعرضون لوسائل الإعلام بدرجة أقل، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تأكيد أهمية دراسته من خلال التعرف على دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بشكل عام وليس في جزئية من التثقيف الصحي وبالتالي التعرف على مدى التوافق أو الاختلاف معها حول أثر وسائل الإعلام عند التعرض لها من قبل المرأة السعودية كشريحة هامة للمجتمع السعودي وأكثر التصاقاً بمفاهيم التثقيف الصحي. وقد جاءت اتجاهات أفراد العينة نحو دور التلفزيون السعودي في التوعية الصحية متضاربة كما أن تغطيته للأمور الصحية ليست متساوية فهي كافية من وجهة نظرهم لبعض الأمور الصحية الأخرى مثل بث معلومات عن الغذاء الصحي السليم والحمية بشكل عام. والذي قد يرجعه الباحث إلى وجود عينة من الذكور في هذه الدراسة والتي عادة لا تهتم بمثل هذه الأمور. لنشر التثقيف الصحي من خلال توعية الجمهور، ولكون المرأة السعودية من أكثر فئات المجتمع التصاقاً بمفاهيم التثقيف الصحي الذي يعني في هذه الدراسة دور الوسيلة الإعلامية في توفير المعلومات الصحية اللازمة والضرورية لها من أجل الارتقاء بمستواها الصحي وإكسابها السلوك الصحي السليم فقد جاء الإحساس بأهمية إجراء هذا البحث الذي يستهدف إلى دراسة دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية كدراسة مسحية ميدانية لتحقيق الأهداف التالية: ١- التعرف على مصادر التثقيف الصحي للمرأة السعودية. ● ما علاقة استخدام المرأة السعودية لمصادر التثقيف الصحي ووعيها الصحي؟ ● ما رأي أو اتجاهات المرأة السعودية نحو دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي؟ تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية التي تعتمد على استخدام منهج المسح بالعينة الذي يستهدف الحصول على معلومات كاملة ودقيقة عن اتجاهات المرأة السعودية ورؤاها المعرفية لدور وسائل الإعلام في نشر التثقيف الصحي لها وفق عوامل التثقيف الصحي المختارة في الدراسة والتي تمثل العوامل التالية: أهمية النظافة الشخصية، وقام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من كل حي قوامها (١٥٠ امرأة)، نظراً لطبيعة المنهج المستخدم في هذا الدراسة فقد تم استخدام استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بما يتناسب مع الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة وفق المحددات التي تم وضعها لاختيار العينة. نظراً لطبيعة المنهج المستخدم في هذا الدراسة فقد تم استخدام استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بما يتناسب مع الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة وفق المحددات التي تم وضعها لاختيار العينة. ● الاستفادة من مصادر التوعية الصحية في مجال التثقيف الصحي